

العدد 59 الاربعاء 2020/1/1

بمناسبة السنة الجديدة

نستقبل السنة الجديدة ٢٠٢٠ وكلنا مشاعر إنسانية مليئة بالحب والاحترام والتضامن مع عوائل وأصدقاء وأقرباء المئات من المنتفضين من الشباب والشابات الذين ضحوا بحياتهم في انتفاضة أكتوبر ٢٠١٩ من أجل إيجاد حياة أفضل للإنسان في العراق.

ان أحبائنا الجسورين المضحين بحياتهم أقدموا على صنع تاريخ جديد في العراق، تاريخ التحرر من بأس العبودية الاقتصادية والاستبداد السياسي والخرافات، تاريخ التحرر من مآسي النظام الاقتصادي والاجتماعي الرأسمالي ونمطه الاقتصادي النيوليبرالي الذي يسلب منهم حق العمل والرفاهية والاطمئنان.

انهم بادروا بصنع تاريخ، ومثل كل عمل تاريخي عظيم، عبر الهجوم على النظام السياسي القائم بأسره ورفع شعار إسقاط النظام.

انهم أقدموا على التحرر من النظام السياسي الإسلامي والقومي الذكوري الجاثم على صدور الجماهير منذ أكثر من ١٦ عاماً والذي ينهب ثروات البلاد وفق المحاصصة القومية والطائفية ويحرم غالبية السكان من حق التمتع بحياة رغيدة ويسلب منهم الحرية السياسية ويقمع النساء ويستعبدنهم ويسد الباب على تمتع الإنسان في العراق بالحريات والحقوق الفردية والمدنية.

ان دماء هؤلاء الأبطال المضحين سُفِكَ في مسار هذا العمل العظيم وهذا النضال التاريخي ضد أوغاد الإسلام السياسي وسلطتهم وأحزابهم وقواتهم الأمنية وميلشياتهم. سُفِكَت دمائهم على أيدي هؤلاء الأوغاد وهم أما يتظاهرون في ساحات وشوارع بلادهم أو يذهبون الى بيوتهم وأحيائهم ولكن تختطفهم وتغتالهم سراً عصابات الاستخبارات والأمن والميلشيات.

نستذكر من أعماقنا وكلنا حب واحترام لأحبائنا المضحين وكلنا ألم وأسى وهم ليسوا معنا لاستقبال السنة الجديدة.

كما وقلوبنا مع أكثر من عشرين ألف ممن جرحوا في هذه الانتفاضة العظيمة وأمنياتنا لهم بالتعافي السريع ونتمنى لهم السعادة والنجاح في الحياة. ويدنا بيد جميع المنتفضين والشبيبة الأحرار المتواجدين ليل نهار في ساحات الانتفاضة في بغداد ومحافظات العراق الأخرى كي تنتصر الانتفاضة ونكن لهم جل احترامنا وحبنا.

ان ضخامة التضحيات والمشقات التي دفعتها الجماهير المنتفضة، ولا تزال، ضد الشلة الميليشياتية الحاكمة، وعظمة القضية التاريخية التي أقدم عليها الشباب والشابات وأغلبيتهم عمال وكادحين وطلاب من العوائل العمالية والكادحة تفرض علينا مهام جسام.

ان أولى هذه المهام هي العمل على انتصار الانتفاضة وتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية بحيث تخدم مصالح العمال والكادحين والفقراء ومصالح الشباب والشباب والنساء عموماً.

ان المساومة مع السلطات او الانجرار وراء مشاريع الرأسماليين القوميين والقوميين -الإسلاميين والنيو ليبراليين وأصحاب رؤوس الأموال تحت يافطة "الوطن" و "الوطنية" لتولي حكم البلاد او التوهم بالدول الإمبريالية والإقليمية وتدخلكم في العراق أو الانجرار وراء الجماعات المساومة والإصلاحية الشكلية تحت أي اسم كان سيعني اجهاض الانتفاضة.

ان أخلص الوفاء للمضحين هو كسب لانتصار لهذه الانتفاضة وتحولها الى ثورة سياسية واجتماعية تدك وتقلع من الجذور أركان الظلم واستعباد الانسان وتحقق العمل والحرية والمساواة للجميع.

ع. أحمد



الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون
السلطة وميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

الصراع داخل الخضراء لا يعني المنتفضين

عام مضى وآخر آتي والعلامة الأبرز هي الانتفاضة

بعد اشتداد أزمة النظام السياسي الحالي ووصوله الى طريق مسدود يحاول الان الالتفاف على الانتفاضة الجماهيرية السلمية بتحويل الصراع الى صراع إيراني امريكي داخل الأراضي العراقية وهو تعبير عن عمق الازمة التي وصل لها النظام السياسي الذي ترعاه بشكل رسمي كل من أمريكا وإيران. دخول المنطقة الخضراء والهجوم على السفارة الامريكية لا يمس قضية انتفاضة أكتوبر وأهدافها في اسقاط النظام والخلاص من الاذرع الإقليمية والدولية التي رعت وحافظت على هذا النظام على مدار ١٦ عاماً. الكل يعلم ان من أوصل الجماهير في العراق الى هذا الحد هي أمريكا وإيران، والجماهير اليوم تهتف وتندد بتدخل هذه القوى بالشأن الداخلي لجماهير العراق. انتفاضة أكتوبر العظيمة استطاعت على مدار الثلاثة أشهر الماضية ان تفرز جميع الخطابات والسلوكيات السياسية والأمنية المشبوهة الهادفة للالتفاف على الانتفاضة ومحاولة زجها في صراعات ومراهنات جانبية الهدف منها الحفاظ على النظام القائم. ليس على انتفاضة أكتوبر الا الاستمرار والمضي قدماً من اجل إزاحة هذا النظام وكل داعميه الاقليميين والدوليين وجعل القرار السياسي والاقتصادي بيد الجماهير الطامحة للحرية والعيش اللائق والعدالة والمساواة.

قضية أخرى، هذا النظام الذي جعل من العراق حمماً للدم طوال فترة الانتفاضة، لا ولن يتخذ اي اجراء يخدم الجماهير. يتمنى العراقيون في العام الجديد الخلاص من هذا النظام الذي خلف البؤس والحرمان والفقر، وقد أدركت الجماهير في العراق ان سبيلهم الوحيد هو استمرار انتفاضتهم حتى تحقيق أهدافها بأسقاط النظام وبناء نظام جديد، قائم على أساس التمثيل الجماهيري الحقيقي المعبر عن تطلعات المواطنين في الحياة الحرة الكريمة.

في تشرين

طارَ بساطُ الريح أخيراً

بشبية

من مدن الطين

جمعوا الألوانَ إلى وطن

وانتفضوا ضد التلقين

في تشرين

عادت بغدادُ وماردها

والمصباحُ

وعادت شمسُ علاء الدين

أبرز الأحداث التي ربطت عامي ٢٠١٩ بـ ٢٠٢٠ هي انتفاضة أكتوبر التي شكلت منعطفاً تاريخياً ليس خلال هذه الفترة وإنما على مدار تاريخ العراق والمنطقة الحديث. يودع العراقيون عام ٢٠١٩ وهم يتذكرون المئات من الضحايا والآلاف من الجرحى الذين قدموا أنفسهم من أجل الحرية والعدالة والخلاص من حكم مستبد مليشياوي طائفي قومي مقيت. تستقبل الجماهير العام الجديد وقد أنجزت انتفاضتها اشواطاً في دك أركان النظام الفاسد والقمعي وجعلته مترنحاً ومنخبطاً. ينقضي عام على النظام ويبدأ عام آخر محاولاً خلط الأوراق وتحويل الصراع إلى



الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون
السلطة و ميليشياتها